



**مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية
بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء معايير
دولة طاجيكستان**

**The components availability level of community partnership
in the schools of Bahla State in Al Dakhiliyah Governorate in
the Sultanate of Oman in the light of the standards of the
State of Tajikistan**

إعداد

د/ حسام الدين السيد محمد ابراهيم
Dr. Hossam El Din Elsayed Mohammed Ibrahim

دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

د/ سعود بن سليم بن سعد الشعيلي
Dr. Saud bin Sulayem bin Saad Al-Shaili

باحث تربوي أول بوزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2024.348307

استلام البحث: ١٨ / ١ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٢ / ٢ / ٢٠٢٤

ابراهيم، حسام الدين السيد محمد و الشعيلي، سعود بن سليم بن سعد (٢٠٢٤). مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٧) أبريل، ٢٤٥ – ٢٧٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة
الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) من المُعلمين والمُعلمات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان جاء عاليًا بصورة إجمالية ، كما جاء عاليًا في جميع الأبعاد وهي: الشراكة مع أولياء الأمور ، والتواصل مع أولياء الأمور ، وتوصيل التقارير لأولياء الأمور، ومساهمة المجتمع ، والتواصل مع المجتمع ، والمدرسة كمورد مجتمعي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغيرات الجنس ولصالح الإناث، والمؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، وسنوات الخبرة ولصالح لصالح ١٠ سنوات فأقل ، والمسمى الوظيفي ولصالح مُعلم أول.

الكلمات المفتاحية: المقومات - الشراكة المجتمعية- المعايير- سلطنة عُمان - طاجيكستان.

Abstract:

The present study aimed to identify The components availability level of community partnership in the schools of Bahla State in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman in the light of the standards of the State of Tajikistan, study used a descriptive method, also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (100) teachers. The results of the study concluded that The components availability level of community partnership in the schools of Bahla State in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman in the light of the standards of the State of Tajikistan was high in general, and it was also high in all domains of study, which are Partnership with parents, Communication with parents, Reporting to parents , Contribution of the community ,

Communication with the community Developing and The school as a community resource. The results also revealed that there were statistically significant differences in the responses of the study sample at the level ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the variables of gender in favor of females, scientific qualification in favor of bachelors, years of experience in favor of 10 years or less, and job title in favor of senior teacher.

Keywords: components - community partnership - standards Sultanate of Oman- Tajikistan.

المقدمة:

تُعتبر الشراكة المجتمعية للمدارس من أهم مقومات تحقيق الجودة والتميز في أدائها، وتمكينها من تحقيق أهدافها بدرجة عالية من الفعالية الكفاءة، وتعتم الشراكة على الاستفادة من الموارد المادية والخدمات الفنية والاستشارية التي يقدمها أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وقيام المدرسة بتقديم الدعم لتنمية المجتمع المحلي وحل مشكلاته من خلال برامج خدمية تطوعية متنوعة في مختلف المجالات.

وتعد الشراكات بين الأسرة والمدرسة والمجتمع مسؤولية مشتركة وعملية متبادلة، حيث تقوم المدارس والوكالات والمنظمات المجتمعية الأخرى بإشراك الأسر بطرائق هادفة ومناسبة ثقافياً، وتتخذ العائلات مبادرات لدعم نمو أطفالهم وتعلمهم بشكل فعال. تبذل المدارس والمنظمات المجتمعية أيضاً جهوداً للاستماع إلى أولياء الأمور ودعمهم والتأكد من أن لديهم الأدوات اللازمة ليكونوا شركاء فعالين ونشطين في الحياة المدرسية لأطفالهم. تساعد الشراكات بين المدرسة والأسرة والمجتمع على تحسين النتائج الأكاديمية للطلبة؛ من خلال تحقيق مستويات إنجاز عالية، وتجعل الطلبة ينتظمون في الدراسة ويكونون أكثر انضباطاً والتزاماً باللوائح والقوانين والتشريعات المنظمة للعملية التعليمية، ويبقون في المدارس أوقاتاً طويلة، ويكونون أكثر دافعية وحماسة على الاندماج في العملية التعليمية، فضلاً عن تقديم خدمات تعليمية متميزة لجميع الطلبة بعدالة ومساواة وإنصاف بغض النظر عن الأعمار والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، والوفاء بجميع احتياجاتهم الاجتماعية والصحية والأكاديمية بشكل مستمر ودون تمييز. (American Institutes for) (Research,2023, 1-2)

وتأسيساً على ذلك اهتمت كثير من دول العالم بوضع معايير للشراكة المجتمعية للمدارس تكون موجهة ومرشدة لكافة المعنيين بالعملية التعليمية

والمشاركين فيها والمستفيدين منها في القيام بممارسات فعالة لتدعيم العلاقات بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع، وذلك للارتقاء بجودة أداء العملية التعليمية، ففي استراليا قامت وزارة التربية والعلوم والتدريب (Department of Education, Science and Training in Australia, 2009, 5-8) بوضع سبعة معايير للشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع؛ وهي: التواصل Connecting Learning at Home and at School، وربط تعلم البيت والمدرسة Building Community، وبناء المجتمع والهوية Recognizing the Role of the Family، والاعتراف بدور الأسرة: Collaborating Beyond The School، وتعاون ما بعد المدرسة Family، وصنع القرار الاستشاري Consultative Decision Making، ومشاركة الأسرة Family Participating.

وفي كندا قامت وزارة التربية والتعليم (Ontario Ministry of Education, 2010, 17-22) بولاية أونتاريو بوضع أربعة معايير للشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع؛ وهي المناخ المدرسي School Climate، والقضاء على الحواجز والمعوقات Eliminating Barriers، ودعم أولياء الأمور Support for Parent Outreach، والتواصل الخارجي مع أولياء الأمور Parents Outreach.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية قامت جمعية الآباء والمعلمين (Parents Teachers Association, 2018, 19-25) بوضع سنة معايير للشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع؛ وهي: الترحيب بجميع الأسر في المجتمع المدرسي Welcoming All Families into the School Community، والتواصل الفعّال Communicating Effectively، وتدعيم نجاح الطلبة Supporting Student Success، والتحدث من أجل جميع الأطفال Speaking Up for Every Child، والمشاركة في السلطة Sharing Power، والتعاون مع المجتمع المحلي Collaborating with Community.

وفي اسكتلندا قامت هيئة تعليم اسكتلندا (Education Scotland, 2015, 40-44) بوضع ثمانية معايير للشراكة المجتمعية للمدرسة؛ وهي: دمج الأسر في التعلم Engaging families in learning، والتدخل المبكر والوقاية Early intervention and prevention، وجودة برامج تعليم الأسرة Quality of family learning programmes، وميزات الممارسة عالية الفعالية Features of highly-effective practice، وتطوير وتعزيز الشراكات The development and promotion of partnerships، والتعلم والتحسين التعاوني Collaborative learning and improvement، والتأثير على المتعلمين

Features of highly-Impact on learners، وميزات الممارسة عالية الفعالية: -effective practice

وفي دولة طاجيكستان قامت الأغا خان للخدمات التعليمية (Aga Khan Education Services,2021,30-31) بوضع ستة معايير للشراكة المجتمعية المدرسية في مجالين؛ الأول المشاركة الأسرية family engagement وتضمن ثلاثة معايير؛ هي: الشراكة مع أولياء الأمور Partnership with parents ، والتواصل مع أولياء الأمور Communication with parents ، وتوصيل التقارير لأولياء الأمور Reporting to parents ؛ والثاني الاندماج المجتمعي community engagement واشتمل على ثلاثة معايير ؛ هي: مساهمة المجتمع Contribution of the community ، والتواصل مع المجتمع Communication with the community ، و المدرسة كمورد مجتمعي The school as a community resource.

وفي سلطنة عُمان قامت وزارة التربية والتعليم بجهود كثيرة لعم الشراكات بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، حيث وضعت الوزارة مجموعة من المعايير المهنية للإدارة المدرسية في نظام تطوير الأداء المدرسي، وتضمن المعيار الخامس دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي. واشتمل هذا المعيار على خمسة مؤشرات؛ وهي: قيام إدارة المدرسة ببناء تواصل مستمر مع أولياء الأمور، وتقديم لهم معلومات شاملة حول تعلم أبنائهم، ودعم دور مجلس الآباء والأمهات، وإشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في إثراء تعلم الطلاب، وتقديم برامج خدمية للمجتمع. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٩، ٢٦)

واهتمت وزارة التربية والتعليم أيضاً قامت بإصدار لائحة تواصل؛ والتي تهدف إلى تدعيم العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، واستقطاب الأسر الأقل تفاعلاً مع المدرسة لتكون أكثر تفاعلاً، وإعطاء الأسر والمجتمع فرصة للمشاركة في صنع القرارات المدرسية، والمساهمة في دور المدرسة كمصدر إشعاع للمجتمع وعلاج مشكلاته، ووضعت اللائحة عدة مقومات للتواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع أهمها فهم المدرسة لطبيعة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده وتوقعاته وآماله، وفهم الأسرة لطبيعة النظام المدرسي وكيفية تقدم الطالب في المستويات الدراسية المختلفة، واقتناع الأسرة وإيمانها وممارستها للقيم والمعارف والمهارات التي يتبناها النظام التعليمي وما يحتاجه الطالب لمستقبله المهني، وفهم كلا الطرفين لطبيعة الدور الذي يتوقعه الطرف الآخر. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١١)

كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بتشكيل مجالس أولياء أمور الطلبة ، ويتشكل من ممثلين عن الإدارة المدرسية، وأولياء الأمور، والمعلمين، وأخصائي أنشطة مدرسية، وأخصائي توجيه مهني. ويتولى المجلس مسؤولية إعداد آليات لمتابعة وتقييم العلاقة بين المجلس وأولياء الأمور، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية التي تقام على مستوى المدرسة، وتكريم أولياء الأمور الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المدرسة أو مجلس المدرسة، والمشاركة في دراسة المشكلات الطلابية، والظواهر السلبية في المدرسة والمجتمع.(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٩، ١٤-١٥)

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرت الصمادي والبلوشية (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تقدير احتياجات مدارس محافظة الظاهرة لتفعيل شراكاتها المجتمعية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة (١٨٥) من أعضاء مجالس أولياء أمور الطلبة من مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين وأولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر أبعاد الشراكة المجتمعية في مدارس محافظة الظاهرة جاءت متوسطة في ثلاثة مجالات؛ وهي: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة. بينما جاءت منخفضة في مجال الشراكة في التخطيط الدراسي. أما درجة تقدير الحاجة، فقد جاء مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة في المرتبة الأولى، يليه مجال الشراكة في التخطيط الدراسي، ثم مجال الشراكة في الشؤون الإدارية، ثم مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.

كما أجرى البادري وحسن (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في تطوير مناهج العلوم والرياضيات بالتعليم العام قبل الجامعي في سلطنة عمان. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة (٤٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الرستاق، ومعلمي وزارة التربية والتعليم، وأولياء الأمور. وبينت نتائج الدراسة إلى تحديد فئات المجتمع التي يجب عليها المشاركة في تطوير المناهج الدراسية؛ وهم: الأكاديميين، وخبراء المناهج، وأولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المدني، والشركات والمصانع ووسائل الإعلام، والمعلمين،

والطلبة. كما بينت النتائج أهمية مشاركة عناصر من المجتمع في حلقات التطوير وورش العمل الخاصة بها، وإتاحة الفرصة بشكل دوري لأولياء الإبداء الرأي في المناهج الدراسية، وتقبل وجهات نظر المجتمع المحلي المقترحة فيما يخص تطوير المناهج الدراسية.

وقام المحلّفي ومحمد (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتنفيذ الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج إبستين " Model Epstein " للشراكة المجتمعية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة (٤٧١) من المُعلمات. وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر أبعاد الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج إبستين للشراكة المجتمعية جاءت متوسطة بصورة إجمالية، كما جاءت أيضاً بدرجة متوسطة في مجالي الوالدية والتواصل، بينما جاءت منخفضة في مجال التطوع. كما خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة في متغير سنوات الخبرة .

كما قامت العبرية وآخرين (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى الوقوف على واقع تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية وفق متطلبات إدارة الأزمات التعليمية بسلطنة عمان. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة (١٤٦٦) من المُعلمين والمُعلمات. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية وفق متطلبات إدارة الأزمات التعليمية بسلطنة عُمان جاءت مرتفعة في محور المهارات القيادية وبناء العلاقات الإنسانية، ومتوسطة في محور الاتصال والمعلومات، ومنخفضة في محور التخطيط والتنبؤ الوقائي. أما النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية فقد جاء محور المعوقات المتعلقة بالمدرسة ومحور المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بدرجة مرتفعة، في حين جاءت متوسطة في محور المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وقدمت الهنائية والمعابطه (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تحديد درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس فيها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة (١٦٠) من المُديرين والمُديرات. وأسفرت نتائج

الدراسة عن أن درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان جاءت متوسطة بصورة إجمالية، كما جاءت متوسطة في مجالات الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في الشؤون الإدارية المدرسية. بينما جاءت عالية في مجالي الشراكة في التخطيط المدرسي، والشراكة في تقديم الاستشارات في المدرسة. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، بينما وجدت هذه الفروق في مُتغير الجنس ولصالح الإناث.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى ماكولي وآخرين (McCauley et.al. , 2023) دراسة هدفت إلى الوقوف على واقع الشراكات بين المدارس وأسر الطلبة والمجتمع في المدارس ثنائية اللغة في الولايات المتحدة الأمريكية ، واتبعت الدراسة المنهجين الوصفي والنوعي، كما استخدمت المقابلات والاستبانات والمجموعات البؤرية والملاحظات وتحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن عملية الاستفسار المستخدمة في الشراكة ساعدت في توجيه المعلمين لاختبار افتراضاتهم حول إشراك العائلات ثنائية اللغة وإضفاء الطابع الشخصي على مشاريعهم لتلائمها مع سياقاتهم التعليمية والمجتمعية الفريدة، وأن المشاركة الأسرية كانت أكثر إحساساً بالالتزام ، ووجود مستويات عالية من التحفيز والاهتمام في دعم وتوسيع جهود إشراك الأسرة، ووجود آثار فعالة لتخطيط المعلمين وتنفيذ استراتيجيات المشاركة الأسرية و المبادرات داخل المجتمعات المدرسية ثنائية اللغة.

كما أجرى نايت (Naite, 2021) دراسة هدفت إلى تحديد تأثير مشاركة الوالدين على الأداء الأكاديمي للأطفال في مدرسة كريسننت الدولية ببانكوك في تايلاند، واتبعت الدراسة المنهجين الوصفي والنوعي، كما استخدمت المقابلات والاستبانات في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على (١٢) من أولياء الأمور ، وأبرزت نتائج الدراسة وجود تأثير مشاركة الوالدين على الأداء الأكاديمي للأطفال في مدرسة كريسننت الدولية ببانكوك في تايلاند جاء بدرجة عالية، حيث إن الطلاب الذين لديهم آباء يشاركون بفعالية في أنشطة أبنائهم التعليمية يتمتعون بأداء أكاديمي أفضل والحصول على أعلى الدرجات في جميع المواد مقارنة بالطلاب الذين لم يشارك آباؤهم في أنشطة أبنائهم التعليمية ، كما أبرزت النتائج أن مستوى دخل الوالدين ليس له أي تأثير على مستوى المشاركة في تعليم الأطفال، وأن المستوى

التعليمي والعمر والعمل والحالة الاجتماعية للوالدين لها تأثير أكبر على مشاركتهم في عمليات تعليم وتعلم أبنائهم .

وقام كيلتي واكباياشي (Kelty & Wakabayashi, 2020) بدراسة هدفت إلى تعرف دور الشراكة الأسرية في المدارس الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت المجموعات البؤرية في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على (١٠) مجموعات بؤرية تضم ممثلين عن أسر الطلبة وأبنائهم والعاملين بالمدارس والمجتمع المحلي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور بدرجة عالية للشراكة الشراكة الأسرية في المدارس الأمريكية ؛ وتمثل هذا الدور في توفير الاحتياجات التعليمية للطلبة، وتوفير لهم الغذاء المجاني، وتطوير السياسات والبرامج المدرسية، وتحقيق التواصل الفعال بين أولياء الأمور والمدارس، وتدعيم برامج التربية الوالدية.

كما قام بايك وآخرين (Paik et.al., 2019) بدراسة هدفت إلى تحديد دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في دعم الطلبة المحرومين في المدارس الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات ، وأكدت نتائج الدراسة وجود دور بدرجة عالية للشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في دعم الطلبة المحرومين في المدارس الأمريكية ؛ وتمثل هذا الدور في دعم السياقات الاجتماعية والثقافية المتنوعة للأطفال في هذه المجتمعات، وبناء التقدير والثقة والاحترام بين أصحاب المصلحة في التعليم ، والمعلمين والقادة والآباء وأفراد المجتمع تجاه بعضهم البعض، وتعلم تقدير المعرفة الفريدة التي يجلبها كل منهم إلى طاولة التعليم، ومساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات اللغوية، وإدارة الصراعات بفعالية، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وزيادة الوعي الثقافي ، والقيادة الموزعة، واحترام وتقدير الاحتياجات المتنوعة للطلبة، والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات، والاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقدم ستيفانسكي وآخرين (Stefanski et.al., 2016) دراسة هدفت إلى استكشاف دور الأسرة في الشراكات بين المدرسة والمجتمع في المدارس الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات ، وبينت نتائج الدراسة وجود دور للأسرة بدرجة عالية في تحقيق الشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الأمريكية؛ وتمثل هذا الدور في بناء علاقات الثقة والتواصل المفتوح بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتأمين مشاركة الأسرة والمجتمع ف صنع القرارات المدرسية، وتوفير الموارد المادية التي تحتاجها المدارس، ومنح المكافآت للطلبة المُتميزين في الإنجاز، ودعم الاستثمارات

المالية للمدارس والتسيق لها بفعالية، ودعم عمليات التغيير والتحسين والتطوير المدرسي.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن مستوى توافر مقومات الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تراوح بين الدرجات العالية والمتوسطة، وأن هذه الشراكات ساعدت المدارس في الوفاء بكثير من احتياجاتها المادية والبشرية، كما ساعدت في الارتقاء بإنجاز الطلبة وتقديمهم وتحصيلهم الأكاديمي، واكتساب مجموعة متنوعة من المعارف والمهارات والقيم، ودعم المدارس في القيام بعمليات التحسين والتطوير والتغيير المدرسي، وتطوير سياسات ونظم العمل، والمناهج الدراسية، ودعم عمليات التخطيط المدرسي، وتبادل وتداول البيانات والمعلومات بسهولة ويسر.

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود مشكلات تتعلق بشراكة المدارس مع مجتمعاتها المحلية، حيث توصلت نتائج دراسة الصمادي والبلوشية (٢٠٢٢) إلى أن درجة توافر أبعاد الشراكة المجتمعية في مدارس محافظة الظاهرة جاءت متوسطة في ثلاثة مجالات؛ وهي: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة. بينما جاءت منخفضة في مجال الشراكة في التخطيط الدراسي. وكشفت نتائج دراسة العبرية وآخرين (٢٠٢١) أن واقع تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية وفق متطلبات إدارة الأزمات التعليمية بسلطنة عُمان جاءت متوسطة في محور الاتصال والمعلومات، ومنخفضة في محور التخطيط والتنبؤ الوقائي.

وبينت نتائج دراسة الهنائية والمعاطيه (٢٠٢١) أن درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان جاءت متوسطة بصورة إجمالية، كما جاءت متوسطة في مجالات الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في الشؤون الإدارية المدرسية.

وأوضحت نتائج دراسة عاشور (٢٠١١) عدم توافر الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع، وقلة توافر المعلومات اللازمة لبناء الشراكة الفعالة، وضعف ثقة المجتمع المحلي في المدرسة، وعدم وضوح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي، وقلة وجود قنوات اتصال فعالة في المدرسة للتواصل مع المجتمع المحلي والاستفادة من إمكاناته المتاحة.

وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساولين الآتيين:

- ١- ما مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ١- الوقوف على مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان.
- ٢- تحديد إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد كافة المهتمين والمشاركين والمعنيين والمستفيدين من العملية التعليمية بالمدارس في سلطنة عُمان في تعرف معايير الشراكة المجتمعية للمدارس في خبرات بعض الدول عامة وطاجيكستان خاصة، ومستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية للمدارس بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان، ومن ثم الإفادة منها في بناء ودعم شراكات فعالة بين المدارس وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق أهداف العملية التعليمية بجودة وتميز. بالإضافة إلى ما تمثله من أهمية لوزارة التربية والتعليم والمُديريات العامة التابعة لها من توفير كافة الموارد البشرية والمادية لبناء ودعم الشراكات المجتمعية الفعالة للمدارس. فضلاً عما يمكن أن تمثله من أهمية للجهات المسؤولة عن التدريب سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم، أو المُديريات التعليمية، أو المدارس في جعل مقومات الشراكة المجتمعية للمدارس ضمن الموضوعات الرئيسية لبرامج تدريب هذه الجهات.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:



١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على مقومات الشراكة المجتمعية للمدارس في ضوء معايير دولة طاجيكستان ؛ وهي: (الشراكة مع أولياء الأمور ، والتواصل مع أولياء الأمور ، وتوصيل التقارير أولياء للأمر ، ومساهمة المجتمع ، والتواصل مع المجتمع ، والمدرسة كمورد مجتمعي).
 ٢. الحدود البشرية: اقتصرت على المعلمين والمُعلمات.
 ٣. الحدود المكانية: اقتصرت على المدارس الحكومية في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان.
 ٤. الحدود الزمنية: أُجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- مصطلحات الدراسة:**

١- المقومات:

تعرف المقومات بأنها " الأسس والدعائم الواجب توافرها في المؤسسة والتي يترتب على تفعيلها الارتقاء بالأداء. (الدوسري، ٢٠١١، ٩٩). وبناءً على ما سبق تُعرف المقومات إجرائيًا على أنها العناصر والأسس والدعائم والركائز الواجب توافرها في الشراكة المجتمعية للمدارس الحكومية في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان.

٢- المعايير:

تُعرف المعايير على أنها " محكات وأطر للحكم على الأداء والدلالة على مستويات التقدم فيه".

(Organization for Economic Co-operation and Development, 2013, 13)

وتأسيسًا على ما سبق تُعرف المعايير إجرائيًا على أنها محكات وأطر للحكم على مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية للمدارس في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان.

٣- الشراكة المجتمعية للمدرسة:

تُعرف الشراكة المجتمعية للمدرسة بأنها كافة الجهود المُتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتقديم خدمات مُتميزة للطلبة في مجالين، الأول الأنشطة الموجهة أكاديميًا مثل دفع الرسوم المدرسية، وشراء الكتب ومساعدة الطلبة في أداء واجباتهم المدرسية ، وتوفير مواد التدريس والتعلم، والمشاركة في الأنشطة المدرسية ، والثاني الأنشطة غير الأكاديمية مثل: توفير التغذية والرعاية الأبوية والتوجيه والإرشاد والتواصل مع المعلمين ومرافق النقل، وتوفير السكن، والملابس ، والرعاية الاجتماعية . (Lauwo &

Mkulu ,2021, 74-75)



وبناءً على ما سبق تُعرف الشراكة المجتمعية للمدرسة إجرائياً على أنها كافة الجهود المُتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق أهداف العملية التعليمية في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان.

٤- نموذج دولة طاجيكستان لمعايير الشراكة المجتمعية المدرسية:
هو نموذج وضعته دولة طاجيكستان لمعايير الشراكة المجتمعية للمدرسة، وتضمن ستة معايير هي: الشراكة مع أولياء الأمور ، والتواصل مع أولياء الأمور ، وتوصيل التقارير أولياء الأمور ، ومساهمة المجتمع ، والتواصل مع المجتمع ، والمدرسة كمورد المجتمع.

(Aga Khan Education Services,2021,30-31)

وتم اختيار نموذج دولة طاجيكستان لمعايير الشراكة المجتمعية المدرسية؛ لأن دولة طاجيكستان من الدول النامية والتي خطت خطوات مُتميزة نحو تطوير نظامها التعليمي، كما أن هذا النموذج من أحدث النماذج العالمية، واعتمد على المجالين الأساسيين للشراكة؛ وهما أولياء الأمور والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى التجديد المعرفي من خلال الاعتماد على نموذج جديد لم يتم تناوله في الدراسات العربية والأجنبية مما يُعد نوعاً من الإثراء العلمي في هذا المجال.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتضمنت الآتي :

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".(الكسباني ، ٢٠١٢ ، ٨٦)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمُعلمات في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م والبالغ عددهم (١٦٧٥) مُعلماً ومعلمة ، وذلك حسب كتاب الإحصاء السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٢٢)

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بلغت (١٢٠) مُعلم ومُعلمة ، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٠٠) استبانة ، وجميعها صالح للتحليل الإحصائي ، ونسبتها (٦%) من مجتمع الدراسة ، وبلغ الفاقد (٢٠) استبانات بنسبة (١٦%) من عينة الدراسة، وجدول (١) يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
النوع	ذكر	٣٥	٣٥%	١٠٠
	أنثى	٦٥	٦٥%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٨٥	٨٥%	
	ماجستير فأعلى	١٥	١٥%	
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٢٠%	
	١٠ سنوات فأعلى	٨٠	٨٠%	
المسمى الوظيفي	معلم	٥٨	٥٨%	
	معلم اول	٤٢	٤٢%	

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بالاعتماد على نموذج دولة طاجيكستان لمعايير الشراكة المجتمعية المدرسية. (Aga Khan Education Services, 2021, 30-31) ، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ستة أبعاد و (٢٨) فقرة، وفي صورتها النهائية أيضاً من ستة أبعاد و (٢٨) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين من ذوي الخبرة والمختصين في الإدارة التعليمية، وبلغ عددهم (٨) محكمين، وذلك في كلية التربية جامعة السلطان قابوس، وخبراء في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في مصر ، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس المجالات التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم والتي اقتصرت على إعادة الصياغة في بعض الفقرات.

ثبات أداة للدراسة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات، ونتائج جدول (٢) توضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات تبعاً لمحاور الدراسة

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	الشراكة مع أولياء الأمور	٤	٠.٨٩
٢	التواصل مع أولياء الأمور	٨	٠.٨٠
٣	توصيل التقارير أولياء الأمور	٤	٠.٨٣
٤	مساهمة المجتمع	٤	٠.٩١
٥	التواصل مع المجتمع	٥	٠.٨٨
٦	المدرسة كمورد مجتمعي	٣	٨٥
	الثبات الكلي	٢٨	٠.٩٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع مجالي الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠.٩٠)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة عالية من الثبات.

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك للإجابة عن السؤال الأول .
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان؟

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقاً للمعيار الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المدى (٣-١=٢) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٢÷٣=٠.٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
منخفضة	من ١ إلى أقل من ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٦ إلى أقل من ٢.٣٣
عالية	من ٢.٣٣ إلى ٣

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفرغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لأبعاد الدراسة الستة ، و جدول (٤) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لأبعاد الدراسة

م	الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	١	التواصل مع أولياء الأمور	2.66	.30	عالٍ
٤	٢	مساهمة المجتمع	2.64	.42	عالٍ
٦	٣	المدرسة كمور مجتمعي	2.59	.45	عالٍ
٥	٤	التواصل مع المجتمع	2.53	.44	عالٍ
١	٥	الشراكة مع أولياء الأمور	2.52	.42	عالٍ
٣	٦	توصيل التقارير لأولياء الأمور	2.47	.41	عالٍ
		المجموع الكلي	2.47	.41	عالٍ

يتضح من جدول (٤) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان جاء عاليًا بصورة إجمالية، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٤٧) ، والانحرافات المعيارية (٠.٤٤) ، وجاء عاليًا أيضاً في جميع أبعاد الدراسة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (٢.٦٦ - ٢.٤٧) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٣٠ - ٠.٤٥) ، وجاء في المرتبة الأولى بُعد مساهمة المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦) ، وانحراف معياري قدره (٠.٣٠) وبمستوى عالٍ ، وفي المرتبة الثانية جاء بُعد تمكين وتطوير العاملين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٤) وانحراف معياري قدره (٠.٤٢) وبمستوى عالٍ ، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد المدرسة كمورد مجتمعي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩) وانحراف معياري قدره (٠.٤٥) وبمستوى عالٍ ، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد التواصل مع المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣) وانحراف معياري قدره (٠.٤٤) وبمستوى عالٍ ، وفي المرتبة الخامسة جاء بُعد الشراكة مع

أولياء الأمور بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢) وانحراف معياري قدره (٠.٤٢) وبمستوى عالٍ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء بُعد توصيل التقارير أولياء الأمور بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٧) وانحراف معياري قدره (٠.٤١) وبمستوى عالٍ أيضاً .

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الأول للدراسة تم تناول كل بُعد على حده وذلك كما يأتي:

البُعد الأول: الشراكة مع أولياء الأمور:

ويوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البُعد.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات بُعد الشراكة مع أولياء الأمور.

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	١	يكون أولياء الأمور على دراية جيدة بالمناهج الدراسية وتوقعات تعلم أبنائهم.	٢.٦٣	.48	عالٍ
١	٢	يدعم أولياء الأمور تعلم أبنائهم بنشاط في الواجبات المنزلية التي تحددها المدرسة.	٢.٥٩	.49	عالٍ
٤	٣	يساهم أولياء الأمور باستمرار بوقتهم ومهاراتهم ومواردهم في دعم برامج تعلم أبنائهم في المدرسة.	٢.٥٣	.50	عالٍ
٢	٤	تُعدُّ المعارف والمهارات والمواقف الإيجابية التي يتعلمها الطلبة في المنزل موضع اهتمام وتقدير من المدرسة.	٢.٣٤	.65	عالٍ
		المجموع الكلي	2.52	.42	عالٍ

يتبين من جدول (٥) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان بالنسبة لبُعد الشراكة مع أولياء الأمور جاء عالياً بصورة إجمالية، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٥٢) ، والانحرافات المعيارية (٠.٤٢) ، كما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد جميعها بمستوى عالٍ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٦٣ - ٢.٣٤) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٤٨ - ٠.٦٥) ، وحصلت الفقرة (٣) والتي نصها " يكون أولياء الأمور على دراية جيدة بالمناهج الدراسية وتوقعات تعلم أبنائهم." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٨) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة (٢) والتي نصها " تُعدُّ المعارف والمهارات والمواقف الإيجابية التي يتعلمها الطلبة

في المنزل موضع اهتمام وتقدير من المدرسة " على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٣٤) وانحراف معياري قدره (٠.٦٥) وبمستوى توافر عالٍ أيضاً. البُعد الثاني: التواصل مع أولياء الأمور:

ويوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البُعد.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات بُعد التواصل مع أولياء الأمور

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٧	١	توفر المدرسة طريقة رسمية ومعروفة تمكن أولياء الأمور من تقديم الشكاوي .	٢.٧٨	.41	عالٍ
٣	٢	تعقد المدرسة اجتماعات مع الجمعية العمومية لأولياء الأمور قبل بداية العام الدراسي ومنتصفه ونهايته لتبادل وجهات النظر في مختلف قضايا تعليم وتعلم أبنائهم.	٢.٧٥	.43	عالٍ
٢	٣	يوجد تواصل مُتبادل وفعال بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.	٢.٧١	.55	عالٍ
١	٤	لدى أولياء الأمور علاقات إيجابية ومحترمة مع جميع أعضاء المجتمع المدرسي.	٢.٦٨	.46	عالٍ
٥	٥	تتعامل المدرسة مع مخاوف أولياء الأمور بشكل فعال وسريع.	٢.٦٥	.47	عالٍ
٨	٦	تضم المجالس واللجان وجماعات وفرق العمل المدرسية أعضاء من أولياء أمور الطلبة.	٢.٦٤	.57	عالٍ
٧	٧	ترحب المدرسة بالتغذية الراجعة التي يقدمها أولياء الأمور لتحسين العملية التعليمية.	٢.٥٩	.49	عالٍ
٤	٨	تتشاور المدرسة مع أولياء الأمور في القضايا والمشكلات المدرسية المختلفة.	٢.٥٠	.59	عالٍ
		المجموع الكلي	2.66	.30	عالٍ

يتبين من جدول (٦) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان بالنسبة لبُعد التواصل مع أولياء الأمور جاء عالياً بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٦٦) ، والانحرافات المعيارية (٠.٣٠) ، كما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد بمستويات عالية ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٧٨ - ٢.٥٠) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٥٩ - ٠.٤١) ، وحصلت الفقرة (٧) والتي نصها " توفر المدرسة طريقة رسمية ومعروفة تمكن أولياء الأمور من تقديم الشكاوي." على أعلى متوسط حسابي بلغ

(٢.٧٨) وبنحرف معياري قدره (٠.٤١) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة (٤) والتي نصها " تتشاور المدرسة مع أولياء الأمور في القضايا والمشكلات المدرسية المختلفة " على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٥٠) وانحرف معياري قدره (٠.٥٩) وبمستوى توافر عالٍ أيضاً.

البُعد الثالث: توصيل التقارير لأولياء الأمور:

ويوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البُعد.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات بُعد أولياء الأمور.

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	١	تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور في مواجهة تحديات إنجاز أبنائهم الأكاديمي.	٢.٥٥	.59	عالٍ
٣	٢	تدعم المدرسة تقديم أولياء الأمور مقترحات وأفكار للارتقاء بإنجاز أبنائهم الأكاديمي.	٢.٥٤	.50	عالٍ
٢	٣	تطلب المدرسة من أولياء الأمور التعليق على تقارير إنجاز أبنائهم الأكاديمي.	٢.٤٦	.50	عالٍ
١	٤	يتلقى أولياء الأمور بصورة دورية من المدرسة تقارير دقيقة وشاملة عن إنجاز أبنائهم الأكاديمي.	٢.٣٣	.63	متوسط
		المجموع الكلي	2.47	.41	عالٍ

يتبين من جدول (٧) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان بالنسبة لبُعد توصيل التقارير لأولياء الأمور جاء عالياً بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٤٧) ، والانحرافات المعيارية (٠.٤١) ، كما جاءت تراوحتالمتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد بين المستويات العالية والمتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٥٥ - ٢.٣٣) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٦٣ - ٠.٥٠) ، وحصلت الفقرة(٤) والتي نصها " تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور في مواجهة تحديات إنجاز أبنائهم الأكاديمي." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٥٥) وبنحرف معياري قدره (٠.٥٩) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة (١) والتي نصها " يتلقى أولياء الأمور بصورة دورية من المدرسة تقارير دقيقة وشاملة عن إنجاز أبنائهم الأكاديمي " على أقل

متوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣) ولكن بمستوى توافر عالٍ متوسط.

البُعد الرابع: مُساهمة المجتمع:

ويوضح جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البُعد.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات بُعد مُساهمة المجتمع

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	١	يساهم خريجو المدرسة في تحسين البرامج التعليمية بصورة مستمرة.	٢.٧٣	.44	عالٍ
١	٢	يساهم المجتمع المحلي بشكل فعال في توفير الموارد المادية التي تحتاجها المدرسة من أجهزة ومعدات وآلات وأدوات.	٢.٧٠	.46	عالٍ
٢	٣	يوجد أعضاء من المجتمع المحلي في تشكيل المجالس واللجان وجماعات وفرق العمل المدرسية.	٢.٥٨	.57	عالٍ
٤	٤	يدعم المجتمع المحلي أنشطة الطلبة التي تتم خارج المدرسة	٢.٥٥	.65	عالٍ
		المجموع الكلي	2.64	.42	عالٍ

يتبين من جدول (٨) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان بالنسبة لبُعد مُساهمة المجتمع جاء عالياً بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٦٤) ، والانحرافات المعيارية (٠.٤٢) ، كما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد جميعها بمستوى عالٍ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٧٣ - ٢.٥٥) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٦٥ - ٠.٤٤) ، وحصلت الفقرة (٣) والتي نصها " يساهم خريجو المدرسة في تحسين البرامج التعليمية بصورة مستمرة." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٧٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٤) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة (٤) والتي نصها " يدعم المجتمع المحلي أنشطة الطلبة التي تتم خارج المدرسة " على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٥٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٥) وبمستوى توافر عالٍ أيضاً.

البُعد الخامس: التواصل مع المجتمع:

ويوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البُعد.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات بُعد التواصل مع المجتمع

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	١	ترحب المدرسة بالتغذية الراجعة من المجتمع المحلي وتعمل على أساسها.	2.60	.56	عالٍ
٤	٢	تتعامل المدرسة مع مخاوف المجتمع المحلي بشكل فعال وسريع.	2.58	.57	عالٍ
٢	٣	تتساور المدرسة مع المجتمع المحلي بشأن القضايا التعليمية المرتبطة به.	2.54	.59	عالٍ
٤	٤	يشارك المجتمع المحلي بشكل فعال في رسم السياسات المدرسية.	2.48	.57	عالٍ
١	٥	تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي بطريقة فعالة تجعله يندمج في العملية التعليمية سوا على مستوى الأفراد أو المؤسسات	2.47	.67	عالٍ
		المجموع الكلي	2.53	.44	عالٍ

يتبين من جدول (٩) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان بالنسبة لبُعد التواصل مع المجتمع جاء عالياً بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٥٣) ، والانحرافات المعيارية (٠.٤٤) ، كما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد جميعها بمستوى عالٍ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٦٠ - ٢.٤٧) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٦٧ - ٠.٥٦) ، وحصلت الفقرة (٣) والتي نصها " ترحب المدرسة بالتغذية الراجعة من المجتمع المحلي وتعمل على أساسها." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٦) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة (١) والتي نصها " تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي بطريقة فعالة تجعله يندمج في العملية التعليمية سوا على مستوى الأفراد أو المؤسسات " على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٤٧) وانحراف معياري قدره (٠.٦٧) وبمستوى توافر عالٍ أيضاً.

البُعد السادس: المدرسة كمورد مجتمعي:

ويوضح جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا البُعد.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات بُعد المدرسة كمورد مجتمعي

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	تمكن المدرسة المجتمع المحلي من استخدام مرافقها المدرسة ومواردها المتنوعة مثل الملاعب ومراكز مصادر التعلم والمسرح وقاعات الاجتماعات.	2.62	.48	عالٍ
٢	٢	تساهم المدرسة بشكل فعال في تنمية المجتمع المحلي من خلال برامج ومشروعات مثل التشجير والنظافة وإعادة تدوير المهملات.	2.61	.64	عالٍ
٣	٣	تشارك المدرسة بشكل فعال في حل المشكلات المجتمعية من خلال برامج توعوية وتنقيفية في مختلف المجالات.	2.56	.49	عالٍ
		المجموع الكلي	2.59	.45	عالٍ

يتبين من جدول (١٠) أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان بالنسبة لبُعد المدرسة كمورد مجتمعي جاء عالياً بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٥٩) ، والانحرافات المعيارية (٠.٤٥) ، كما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البُعد جميعها بمستوى عالٍ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٦٢ - ٢.٥٦) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٦٤ - ٠.٤٨) ، وحصلت الفقرة (١) والتي نصها " تمكن المدرسة المجتمع المحلي من استخدام مرافقها المدرسة ومواردها المتنوعة مثل الملاعب ومراكز مصادر التعلم والمسرح وقاعات الاجتماعات." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٨) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة (٣) والتي نصها " تشارك المدرسة بشكل فعال في حل المشكلات المجتمعية من خلال برامج توعوية وتنقيفية في مختلف المجالات " على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٥٦) وانحراف معياري قدره (٠.٤٩) وبمستوى توافر عالٍ أيضاً.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان ن تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟
وتم عرض نتائج كل مُتغير على حده على النحو الآتي:
أولاً: متغير الجنس :

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١١).

جدول (١١) نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن أثر الجنس على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الشراكة مع أولياء الأمور	ذكور	35	2.32	.42	٩٨	3.715	0,00*	لصالح الإناث
	إناث	65	2.63	.38				
التواصل مع أولياء الأمور	ذكور	35	2.42	.30	٩٨	6.153	0,00*	لصالح الإناث
	إناث	65	2.78	.21				
توصيل التقارير لأولياء الأمور	ذكور	35	2.35	.40	٩٨	٢.٠٢٨	*٠,٠٥	لصالح الإناث
	إناث	65	2.53	.41				
مساهمة المجتمع	ذكور	35	2.39	.35	٩٨	٤.٦٧٤	0,00*	لصالح الإناث
	إناث	65	2.77	.40				
التواصل مع المجتمع	ذكور	35	2.54	.37	٩٨	١,١٤٧	٠,٨٨	غير داله
	إناث	65	2.52	.47				
المدرسة كمورد مجتمعي	ذكور	35	2.42	.39	٩٨	٢,٨٠٤	*٠,٠١	لصالح الإناث
	إناث	65	2.68	.46				

يتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في جميع الأبعاد ولصالح الإناث، ما عدا بُعد التواصل مع المجتمع فلم تظهر به هذه الفروق، وهذا يعني وجود تأثير للجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات. ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

الأبعاد	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الشراكة مع أولياء الامور	بكالوريوس	85	2.57	.40	٩٨	2.805	*0,01	لصالح البكالوريوس
	ماجستير فاعلي	15	2.25	.42				
التواصل مع أولياء الامور	بكالوريوس	85	2.69	.29	٩٨	2,307	*٠,٠٢	لصالح البكالوريوس
	ماجستير فاعلي	15	2.50	.27				
توصيل التقارير لاولياء الامور	بكالوريوس	85	2.50	.40	٩٨	٢,٢٧٤	*٠,٠٣	لصالح البكالوريوس
	ماجستير فاعلي	15	2.25	.42				
مساهمة المجتمع	بكالوريوس	85	2.69	.42	٩٨	٣,١٥١	*0,01	لصالح البكالوريوس
	ماجستير فاعلي	15	2.33	.32				
التواصل مع المجتمع	بكالوريوس	85	2.54	.45	٩٨	٠,٦٣٩	٠,٥٢	غير داله
	ماجستير فاعلي	15	2.46	.35				
المدرسة كمورد مجتمعي	بكالوريوس	85	2.60	.46	٩٨	٠,٣٧٨	٠,٧١	غير داله
	ماجستير فاعلي	15	2.55	.43				

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $a \leq 0.05$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فاعلي) في جميع أبعاد الدراسة ولصالح حملة البكالوريوس، ما عدا بُعدي التواصل مع المجتمع المدرسة كمورد مجتمعي ، وهذا يعني وجود تأثير للمؤهل العلمي في استجابات أفراد عينة الدراسة. ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فأعلى) ، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٣).
جدول (١٢) نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن أثر سنوات الخبرة على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الشراكة مع أولياء الأمور	أقل من ١٠ سنوات	20	2.66	.29	٩٨	2,229	*0,04	لصالح ١٠ سنوات فأقل
	١٠ سنوات فأعلى	80	2.48	.44				
التواصل مع أولياء الأمور	أقل من ١٠ سنوات	20	2.80	.14	٩٨	٣,٦٧٥	*٠,٠٠	لصالح ١٠ سنوات فأقل
	١٠ سنوات فأعلى	80	2.62	.32				
توصيل التقارير لأولياء الأمور	أقل من ١٠ سنوات	20	2.56	.33	٩٨	١,١١٦	٠,٢٧	غير داله
	١٠ سنوات فأعلى	80	2.44	.43				
مساهمة المجتمع	أقل من ١٠ سنوات	20	2.86	.12	٩٨	٤,٧٥٣	*٠,٠١	لصالح ١٠ سنوات فأقل
	١٠ سنوات فأعلى	80	2.58	.45				
التواصل مع المجتمع	أقل من ١٠ سنوات	20	2.77	.26	٩٨	٣,٧٩٢	*٠,٠٠	لصالح ١٠ سنوات فأقل
	١٠ سنوات فأعلى	80	2.47	.45				
المدرسة كمورد مجتمعي	أقل من ١٠ سنوات	20	2.81	.17	٩٨	٤,١٣٩	*٠,٠٠	لصالح ١٠ سنوات فأقل
	١٠ سنوات فأعلى	80	2.54	.48				

يتبين من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فأعلى) في جميع الأبعاد ولصالح ١٠ سنوات فأقل ، وهذا يعني وجود تأثير لسنوات الخبرة في استجابات أفراد عينة الدراسة.

رابعاً: متغير المُسمى الوظيفي
تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً
لمتغير المُسمى الوظيفي (مُعلم ، مُعلم أول) ، وتم إجراء اختبار ت (T-test)
لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٤).
جدول (١٤) نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن أثر سنوات الخبرة على
وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

الأبعاد	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الشراكة مع أولياء الأمور	معلم اول	42	2.77	.32	٩٨	5.857	0,00*	لصالح معلم اول
	معلم	58	2.34	.39				
التواصل مع أولياء الأمور	معلم اول	42	2.82	.21	٩٨	5,492	0,00*	لصالح معلم اول
	معلم	58	2.54	.30				
توصيل التقارير لأولياء الأمور	معلم اول	42	2.67	.36	٩٨	٤,٧١٥	0,00*	لصالح معلم اول
	معلم	58	2.31	.38				
مساهمة المجتمع	معلم اول	42	2.85	.20	٩٨	٥,١٦٦	0,00*	لصالح معلم اول
	معلم	58	2.48	.47				
التواصل مع المجتمع	معلم اول	42	2.67	.37	٩٨	٢,٧٣٥	*,٠,٠١	لصالح معلم اول
	معلم	58	2.43	.45				
المدرسة كمورد مجتمعي	معلم اول	42	2.72	.38	٩٨	٢,٤٩٦	*,٠,٠١	لصالح معلم اول
	معلم	58	2.50	.48				

يتبين من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير المُسمى الوظيفي (معلم، مُعلم أول) في جميع الأبعاد ولصالح وظيفة مُعلم أول ، وهذا يعني وجود تأثير للمُسمى الوظيفي في استجابات أفراد عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان؟

خلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان جاء عالياً بصورة إجمالية، وعالياً أيضاً في جميع أبعاد الدراسة؛ وهي: الشراكة مع أولياء الأمور، والتواصل مع أولياء الأمور، وتوصيل التقارير أولياء الأمور، ومساهمة المجتمع، والتواصل مع المجتمع، والمدرسة كمورد مجتمعي، وقد تُعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في مساعدة المدارس وتمكينها من بناء ودعم الشراكات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي أفراد ومؤسسات ومُنظمات وهيئات ووكالات؛ وذلك مثل: توفير دليل لتشكيل مجالس أولياء أمور الطلبة، ومجلس إدارة الوحدة الكشفية حيث يُعتبر أولياء الأمور أعضاء أساسيين في هذين المجلسين، كما يتولون رئاسة مجلس أولياء أمور الطلبة. كما أصدرت وزارة التربية والتعليم لائحة "تواصل" لتكون دليلاً ومرشداً للمدارس في بناء ودعم شراكاتها مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وفق أسس واضحة ومُحددة. كما اهتمت الاستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠٢٤) بالشراكة المجتمعية للمدارس، حيث اعتمدت الاستراتيجية الثالثة "بناء الجودة في التعليم على تعزيز التعاون والشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي. واعتمدت أيضاً فلسفة التعليم في سلطنة عُمان على عدد من المصادر والأسس الرئيسة منها المجتمع العُماني. وبالإضافة إلى ما سبق تم إنشاء قسم تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي بوزارة التربية والتعليم، واستحداث مسمى مشرف تنمية علاقات مجتمعية، وهذا القسم يتولى مسؤولية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، وبناء خطة سنوية تساهم في تدعيم هذا التواصل، والإشراف العام على مجالس أولياء أمور الطلبة ومُتابعة وتقييم أدائها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من ماكولي وآخرين (McCauley et.al., 2023)، ونايت (Naite, 2021)، وكيلتي واكباياشي (Kelty & Wakabayashi, 2020)، وبايك وآخرين (Paik et.al., 2019)، وستيفانسكي وآخرين (Stefanski et.al., 2016)، والتي أشارت نتائجها إلى توافر مقومات الشراكة المجتمعية المدرسية بمستويات عالية.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من الصمادي والبلوشية (٢٠٢٢)، والمحلفي ومحمد (٢٠٢١)، والعبرية وآخرين (٢٠٢١)، والهنائية

والمعايطه (٢٠٢١) ، والتي بينت نتائجها إلى توافر مقومات الشراكة المجتمعية المدرسية بمستويات متوسطة .

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

وتم مناقشة وتفسير كل متغير على حده كما يأتي:

أولاً: متغير الجنس :

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في جميع الأبعاد ولصالح الإناث، ما عدا بُعد التواصل مع المجتمع فلم تظهر به هذه الفروق. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور بدعم علاقاتهن المهنية مع أولياء الأمر ومؤسسات المجتمع المحلي؛ وذلك للاستفادة بما لديهما من موارد مادية وبشرية لتحسين وتطوير العملية التعليمية، وحل مشكلاتها بفعالية وكفاءة .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي العبرية وآخرين (٢٠٢١)، والهنائية والمعايطه (٢٠٢١) والتي كشفنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى) في جميع أبعاد الدراسة ولصالح حملة البكالوريوس، ما عدا بُعدي التواصل مع المجتمع المدرسة كمورد مجتمعي. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من حملة البكالوريوس أكثر نشاطاً في اكتساب معارف ومعارف واتجاهات مهنية تُدعم الشراكات مع أولياء الأمور والمجتمع كنوع من التعويض عن الدراسات العليا كالمجستير والدكتوراه .

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهنائية والمعايطة (٢٠٢١) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فأعلى) في جميع الأبعاد ولصالح ١٠ سنوات فأقل. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة ١٠ سنوات فأقل هم حديثي التخرج وقد درسوا في برامج إعدادهم وبرامج تنميتهم المهنية الكثير من الخبرات والاتجاهات العالمية المُعاصرة في مجال بناء ودعم الشراكات المُجتمعية للمدارس.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي المحلفي ومجد (٢٠٢١)، والهنائية والمعايطة (٢٠٢١) واللذان بينتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

رابعاً: متغير المُسمى الوظيفي:

بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى توافر مقومات الشراكة المجتمعية بمدارس ولاية بهلاء في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء معايير دولة طاجيكستان تُعزى إلى متغير المُسمى الوظيفي (معلم، مُعلم أول) في جميع الأبعاد ولصالح وظيفة مُعلم أول. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن فئة مُعلم أول مر بخبرات وتجارب كثيرة ومُتعددة في بناء ودعم الشراكات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما يعتمدون على التواصل معهم في عمليتهم الإشرافية على المُعلمين بصفقتهم مشرفين مُقيمين في المدارس.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشاتها وتفسيرها ، توصي بالآتي:
- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان ببناء معايير للشراكة المجتمعية للمدارس ، ودمجها بمعايير الجودة في نظام تطوير الأداء المدرسي.
- زيادة الاهتمام بتضمين الشراكة المجتمعية في موضوعات برامج التنمية المهنية للعاملين في المدارس على مستوى وزارة التربية والتعليم ممثلة في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمُعَلِّمين، أو على مستوى المُدِيرِيَّات العامة التابعة لها مُمثلة في مراكز التدريب، أو على مستوى المدارس في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني .
- قيام مُدِيرِي المدارس بإرسال تقارير دقيقة وشاملة لأولياء الأمور عن إنجاز أبنائهم الأكاديمي بصورة مستمرة .
- زيادة اهتمام الإدارات العُليا بمنح مُدِيرِي المدارس مزيدًا من الصلاحيات حتى يتمكنوا من بناء ودعم شراكات مجتمعية فعّالة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- زيادة تضمين الشراكة المُجتمعية للمدارس في الواجبات الوظيفية لكافة العاملين بالمدارس.
- قيام مُدِيرِي المدارس بعقد اجتماعات دورية للجمعية العمومية لأولياء الأمور، وحضور ممثلين عن المجتمع المحلي هذه الاجتماعات، للتشارو والتدارس في القضايا التعليمية، والتحديات والمُشكلات التي تواجه المدارس، والعمل سويًا على تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- زيادة اهتمام المدارس بتوظيف مواردها المادية والبشرية في خدمة المجتمع المحلي في كافة المجالات؛ التوعوية، والثقافية، والتعليمية، والرياضية، والصحية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

البادري، أحمد بن حميد بن محمد؛ حسن، أسماء محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في تطوير مناهج العلوم والرياضيات بالتعليم العام قبل الجامعي بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، ١٨ (١٠٠)، ٥٧-٩٢ .

الدوسري، صالح بن محمد. (٢٠١١). مقومات إدارة الجودة لتطوير الأداء بجامعة شقراء: دراسة ميدانية، مجلة الآداب والتربية، جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية، ٢ (٦)، ٤٠١-٤٦٠ .

الصمادي، رنا؛ البلوشية، نورة. (٢٠٢٢). تقدير الحاجات لتفعيل الشراكة المجتمعية في مدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، ١٨ (٣)، ٥٤٧-٥٣٣ .

عاشور، محمد علي. (٢٠١١). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان. دراسات، الأردن، (٣٨)، ١٢٠٥-١٢٥٥ .

العبرية، نصره بنت صالح ؛ العمري، أيمن أحمد؛ الكيومية، أمل بنت راشد). (٢٠٢١). واقع تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية وفق متطلبات إدارة الأزمات التعليمية بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مركز رفاد للدراسات والأبحاث ، الأردن، ١٠ (٢)، ٤١٨-٤٣٩ .

الكسباني، محمد السيد علي. (٢٠١٢). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق . القاهرة: دار الفكر العربي.

المحلفي، غلباء راجح حازم؛ محمد، صالح نورين إبراهيم. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج إبستين " Model Epstein " للشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، مصر، (١٠١)، ٣٦٥-٤١٠ .

المعاينة، عبدالعزيز عطا الله ؛ الهنائية، وسيلة سليمان . (٢٠٢١). درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر

مديري المدارس فيها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، (١٨٣)، ١٣٧-١٨٠ .
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (٢٠١١). لائحة التواصل بين الأسرة والمجتمع. مسقط: مكتب وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠١٩). القرار الوزاري رقم (٢٠١٩/١٢٠) والخاص بإصدار لائحة مجالس أولياء الأمور، مسقط.
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٩). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي ، مسقط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aga Khan Education Services.(2021). *Aga Khan Quality Standards for Schools*, Aga Khan, Tajikistan: Aga Khan Development Network.

American Institutes for Research.(2023). *Family-school-community partnerships. National Center on Safe Supportive Learning Environments*. Arlington Virginia: Office of Safe and Supportive Schools, [https:// safesupportivelearning.ed.gov/training-technical-assistance/education-level/early-learning/family-school-community-partnerships](https://safesupportivelearning.ed.gov/training-technical-assistance/education-level/early-learning/family-school-community-partnerships), Retrieved 28/6/2023.

Department of Education and Training in Australia.(2009).*Family-School Partnerships Framework: A guide for schools and families*. Canberra :Family-School and Community Partnerships Bureau.

Education Scotland.(2015). *How good is our school?*, Business Park, Livingston.

Kelty , N. E. ;Wakabayashi, T .(2020).Family Engagement in Schools: Parent, Educator, and Community Perspectives.*SAGE Open*, (10), 1-13.

- Lauwo, H. ; Mkulu, D. G. (2021). Challenges Facing Community Involvement in Ensuring Quality Education in Public Secondary Schools in Meru District, Arusha Region-Tanzania. *International Journal of English Literature and Social Sciences*, 6(1), 74-84.
- McCauley, C. ; Webb, J. ; Abdelrahim, S. ; Tabana, S. M. (2023). A Community Engaged Framing: Building Successful Community Engagement for Schools and Families of Bilingual Students Through Inquiry. *School Community Journal*, 33(1), 11-26.
- Naite, I. (2021). *Impact of Parental Involvement on Children's Academic Performance at Crescent International School, Bangkok, Thailand*. IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, 1-10.
- Ontario Ministry of Education. (2010). *Parents in Partnership Parent Engagement policy for Ontario Schools*. Ontario: Queen's Printer.
- Organization for Economic Co-operation and Development. (2013). *Learning Standards, Teaching Standards and Standard's for School Principals: A Comparative Study*. Paris, France.
- Paik, S. J. ; Choe, S. M. M. ; Gozali, C. ; Kang, C. W. ; Janyan, A. (2019). School-family-community partnerships: supporting underserved students in the U.S. *Aula Abierta*, 48(1). 43-50.
- Parents Teachers Association. (2018). *Community Involvement Handbook 2017-2018*, Utah.
- Stefanski, A. ; Valli, L. ; Jacobson, R. (2016). *Beyond Involvement and Engagement: The Role of the Family in*

School-Community Partnerships. *School Community Journal*, 26(2), 135-160.